

الأغاني

لها قبلي فقال رسول الله ﷺ أما والله إنك والناس لكما قال الأول كل الصيد في بطن الفراء أي كل شيء لهؤلاء من المنزلة فإن لك وحدك مثل ما لهم كلهم .
عند هرقل .

حدثني عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان الثقفي قال حدثنا داود بن عمرو الضبي قال حدثنا المثنى بن زرة أبو راشد عن محمد بن إسحاق قال حدثني الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن عتبة عن ابن عباس قال حدثني أبو سفيان بن حرب قال كنا قوما تجارا وكانت الحرب بيننا وبين رسول الله ﷺ قد حصرتنا حتى نهكت أموالنا .

فلما كانت الهدنة هدنة الحديبية بيننا وبين رسول الله ﷺ خرجت في نفر من قريش إلى الشام وكان وجه متجرنا منه غرة فقدمناها حين ظهر هرقل على من كان بأرضه من الفرس فأخرجهم منها وانتزع منهم صليبه الأعظم وكانوا قد استلبوه إياه .

فلما بلغه ذلك منهم وبلغه أن صليبه قد استنقذ منهم وكانت حمص منزله خرج منها يمشي على قدميه شكرا ﷺ حين رد عليه ما رد ليصلي في بيت المقدس تبسط له البسط وتلقى عليها الرياحين .

فلما انتهى إلى إيلياء فقصى فيها صلاته وكان معه بطارقه وأشراف الروم أصبح ذات غدوة مهموما يقلب طرفه إلى السماء .

فقال له بطارقه والله لكأنك أصبحت الغداة مهموما فقال أجل رأيت البارحة أن ملك الختان ظاهر فقالوا أيها الملك ما نعمل أمة تختن إلا اليهود وهم في سلطانك وتحت يدك فابعث إلى كل من